



### تجارة التلغون في بريد رام الله

في تديم الزمان تقدم مواطن الى دائرة البريد في رام الله يطلب رقم هاتف مثله مثل غيره من الناس.

وقيل له يرمها ان عليه الانتظار حتى يأتي دوره وانتظر. وعرف ورأى ان اخرين تقدموا بطلبات بعده ولم يكونوا بحاجة الى التلغون في "صف الانتظار".

وذهب يسأل احد المسؤولين عن سر هذا التمييز في المعاملة. فهمس ذلك للمسؤول في أذنه ان سلطات الحكم العسكري هي المسؤولة عن ذلك.

وسأل مسؤول اخر فقال له بهمسامة ان الذين لا ينتظرون في "الدور" هم مرفق القلب، والاطباء، والمعلمين والذين يقومون باعمال تتطلب مراجعة الجمهور لهم.

وقال هذا المسؤول ان سلطات الحكم العسكري تكتفي بالاحتفاظ ببعض الارقام ولكنها توافق بصورة تلقائية على الطلبات المقدمة لها اذا كانت هناك ارقام زائدة عن حاجة تلك السلطات..

وحيثما انتتج المقسم الجديد في رام الله قيل وقتها في خطب الافتتاح وفي الاذاعة الاسرائيلية ان دائرة البريد ستستجيب خلال الاسابيع لجميع الطلبات المقدمة لها لانها اقل من طاقة المقسم الجديد.

وكان هذا الكلام الجليل قبل سنتين. ولكن لا زال مواطننا ينتظر مثله مثل غيره من المواطنين.

والحق ان دائرة البريد نشطة في تركيب الهواتف. وهناك كثيرون فعلا قد شملهم "العطف" ولكن الذين ظلوا في حالة الانتظار الزمن على الدور فهم ببساطة اولئك الذين لا يعرفون الطريق الى بعض الاعتاد والذين لا يريدون او لا يملكون تدفئة الجيوب الواسعة في دائرة البريد، او الذين لم يوتقروا في "تدبير واسطة" ثقيلة يمكن ان يحتاجها لامور اخرى نيا حرة التلغون في دائرة بريد رام الله. وهناك وقائع يدور حولها الهمس ولا تشرف اولئك "القياصرة" في شيء!

### بقية - اتساع المعارضة

المعارضة بانها حركة رجعية تعارض "اصلاحاته التقدمية" فقد ابرز شمولها لمختلف مراكز البلاد الرئيسية طابعها الشعبي العميق. وقد اعترفت صحيفة "كيهان" التي تصدر في طهران ان سبب لاشتبكات الدوموية في اصفهان هو "الحالة المادية والاجتماعية قاسية لسكان المدينة".

هذا وتنتظر القوى الامبريالية ناصة في الولايات المتحدة بقلق ع للاحداث في ايران. وترى في ه الاحداث تخطفة لحساباتها ائمة على اعتماد الشاه لتنفيذ

# انجازات هامة في ليبيا ونحوالات اقتصادية مرتقبة



الاول من برنامج التطور الليبي والمخصص له مبلغ ٢٤ بليون دولار. وقد شقت بموجبه الطرق والمدارس والمستشفيات والعمارات السكنية، والموانئ، واغلب المزارع الحديثة.

وتقول الهيرالد تريبيون "ان التنفيذ يسير بسرعة مذهلة". وفي نفس الوقت حول عشرات الالاف من الرجال الذين كانوا يعملون كمزارعين وسواقين وجرسونات وغير ذلك في النظام القديم الى العمل في نشاطات منتجة في الاقتصاد المختلفة.

ويقول امين التفطيط موسى ريو، ان جميع انحاء البلاد ستكون في عام ١٩٨٠ موصولة بشبكة من الباصات والمحطات التلغونية مما سيؤدي الى القضاء نهائيا على عزلة الريف عن المدينة.

وفي الوقت الحاضر تتكلم الحكومة الليبية، المصانع والمزارع الحديثة ومعظم شركات الاستيراد والتصدير.

ويقول الكتاب الاخضر ان من حق كل ليبي ان يؤمن له الحاجات الاساسية والمرورية والشخصية وتشمل هذه الحاجات حسب تعريف الكتاب، الطعام والسكن والملابس والنقل.

## الجيل الضائع في أميركا



جيل لا يعرف الا الاحياء القذرة. لا يعرف الا الجريمة والجس والمخدرات. ليس المجتمع بحاجة اليه. ولذلك يذف في صناديق القمامة قيمة البشرية. هذا هو جيل الشباب السود في الولايات المتحدة الاميركية.

٥٠ بالمئة من الاطفال السود ولدوا بطريقة غير شرعية، وطفلان من بين خمسة اطفال يعيشان في بيوت بغير آباء، وفي فقر رهيب وما هو مستقبلهم؟ ونتجيب النيوزويك: يعيد هؤلاء الشباب سيرة آباؤهم فينحدرن نحو المخدرات والجرائم والفنات بلدن مثل القطط اولادا غير شرعيين في ازرقة قذرة.

ولقد تضاعف هؤلاء منذ سنة ١٩٦٠، ويزيد عددهم

الان عن (٢٤) مليون في السادسة من عمره يمارس الطفل السرقات وغيرها والعمل الشريف بالنسبة له ليس طريقة حياة منذ البداية. فعندما سأل احد الاطفال البيض "ماذا تريد ان تكون؟" اجاب مدير شركة "وعندما سأل طفل اسود نفس السؤال اجاب قوادا او "بائع واذا ما دخل الطفل المدرسة، رغم اغراءات الشارع، فانه سيدخل مدرسا "كثيرة العدد وسيئة النوعية" ويجد المشاكل من كل جانب.

فان قوانين (٢٤) ولاية اميركية تمنع اعطاء مساعدة اجتماعية لاية عائلة فيها اب وام معا، فيهجر الاب العائلة لكي ينخلص هو من مسؤوليته ولكي تظفر العائلة بمعونة ما، وغالبا ما يكون نقابة العمال تقوم برحلة نقابية للعمال والعمال النقابيين نظمت نقابة العمال بالتنسيق مع لجنة الخدمات الصحية والاجتماعية رحلة منظمة وهادئة الى طبريا والسفحة ضمت قرابة سبعين عاملا وعاملة وقد غنى العمال والعمال طول الطريق لانتصارات العمال واشادوا ببولتات الحركة العمالية في مواقع النضال.

وقد تحدث في الرحلة الزميل حسين فروح الطويل

امين السر شرح في حديثه اهمية الرحل الهادفة ودورها في تعميق العلاقات الاجتماعية بين العمال وفي تعزيز وحدتهم. وشرح برنامج اللجنة الثقافية ودعا العمال الى الالتزام به من اجل النهوض بهم الى مستوى ثقافي افضل.

تم عرضت اللجنة الفنية لنقابة العمال مشهدا رثعا من مسرحية عبد الحافي ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الفنية تستعد على هذه المسرحية منذ اسابيع وقد صفق الحضور لها.

الحلف السرى يباشر نشاطه لصالح الامبريالية الاميركية

جا، في تعلق لاداعة السلام والنقد من موسكو ان الهدوء وراء جولة الامير فيهد معارضه لما توجه بعض أجهزة الحرب على محاولة الامير السعودي لفتح موانئ قبة عربي لمنشيط الخطى لاسترداد الاراضي المحتلة. وجاء في التعلق ان المخططات الاميركية خالعة في المخططات الاميركية لتشكيل حلف رجعي في الشرق الاوسط لقمع حركات التحرير الوطني العربية منها والاخرى. وكان من المزمع تشكيل هذا الحلف من اسرائيل والسعودية ومصر برعاية الولايات المتحدة. ويصف التعلق، ان هذا الحلف الذي كان البيض تصوروا خيالا محضا يباشر مهامه في واقع الامر.

وبدل على ذلك تطابق "الاعمال الاستسلامة للنظام المصري، ومع نشاط السعودية في القوى الوطنية الديموقراطية ومن اجل اخراج النظام المصري من عزلة.

وتقدم الرياض لعدد من الدول الافريقية العميلة مساعدات مالية في حين ترسل القاهرة لعدد الدول الخيرة والمستشارين العسكريين. ويجرى كل ذلك من اجل ضمان المصالح الامبريالية في افريقيا.

وقد اخذت وسائل الاعلام المصرية والسعودية والاسرائيلية اضافة لذلك، على عاتقها مهمة مساعدة الامبريالية في نشر الاختلافات حول الخطر الشيوعي المزعوم على شعوب افريقيا والشرق الاوسط. وهي تنس بتوجيهات من الاستراتيجيين الاميراليين حملة دعائية عنيفة ضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى في الاسرة الاشتراكية. ومن الطبيعي ان اشتراك الاوساط الحاكمة المصرية والسعودية والاسرائيلية في هذا الحلف لا يستبعد ابدا التنافس بينها على النفوذ، الا انها موحدة في الاستعداد للعمل على تحقيق المخططات الامبريالية، وفي الاعتراف بالدور القادى للامبريالية الاميركية.

لنا في النهاية، ماذا هذا ما يقوله، وروني ديزي (١٨ سنة).

لا يعرف هؤلاء انه لا يجب عليهم ان يكونوا سودا في بلد "ديموقراطي" و"حر" لان هذا يكفي في احيان كثيرة ليخسر الوظيفة. تخيلوا بعد كل هذا ما معنى الوقوف في صف فيه (١٤٠) الف عامل يتنازعون على (٥٠) الف وظيفة. ونتيجة لكل هذه البيئة ينمو عالم سلمي وتفسخ عائلي وفقدان لكل قيمة واخيرا من الهمم ان نتذكر ان ادارة الرئيس كارتر وقبلها فورد ونيكسون، خططت لانقاذ هذا الجيل عيشا، والحق يقال بان الذنب ليس ذنب الادارات ولكن ذنب النظام الرأسمالي ككل في نهاية الامر.

رفع حظر السفر عن اهالي كوبر

سمح لاهالي قرية كوبر - رام الله - بمغادرة الضفة من خلال الجسر، وذلك بعد حظر دام اربعة شهور.

ومن الجدير بالذكر ان عددا من ابناء القرية العاملين في الدول العربية معرضون لفقد وظائفهم بسبب قرار الحظر. كما ان اكثر من عشرة طلاب قد تفلخوا عن الامتحانات في جامعة بيروت العربية.

ومعا  
الحول  
للده  
والمد  
محدد  
الاخت  
الخص  
بزناء  
سببا  
محدد  
العوا  
الاراء  
ان  
المه  
حرك  
تاب  
الاما  
امت  
وتد  
تحد  
بهد  
الك  
ما  
انت  
وه  
مه  
فر  
تد  
اب  
ال